

شرح العقيدة الطحاوية

قوله : (له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق) .

ش : يعني أن الله تعالى موصوف بأنه الرب قبل أن يوجد مربوب وموصوف بأنه خالق قبل أن يوجد مخلوق قال بعض المشايخ الشارحين : وإنما قال : له معنى الربوبية ومعنى الخالق دون الخالقية لأن الخالق هو المخرج للشيء من العدم إلى الوجود لا غير والرب يقتضي معاني كثيرة وهي : الملك والحفظ والتدبير والتربية وهي تبليغ الشيء كماله بالتدريج فلا جرم أتى بلفظ يشمل هذه المعاني وهي الربوبية انتهى وفيه نظر لأن الخلق يكون بمعنى التقدير أيضا